

جَامِعَةُ بَلَدِ الشَّاهِدِ

مَجْمَعُ الشَّيْخِ أَحْمَدَ كُتَّارٍ

نظريات التواصل و علم النفس التحليلي
Communication Theories and
Analytical Psychology

السنة الثالثة

المهندس الإعلامي محمد فادي مجاهد

2020-11-15

مراجعة الدرس الماضي

- نظرية تدفق المرحلتين
- لماذا ينجح المؤثرون
- العلاقات العامة عبر قيادة الرأي
- قيادة المحتوى
- إيجابيات و سلبيات النظرية

مَجْمَعُ الشَّيْخِ أَحْمَدَ كَفْتَارَو
جَامِعَةُ بَلَدِ الشَّطْرَاءِ

Uses and Gratification Theory

نظرية الاستخدام و الإشباع

لماذا؟؟

- لماذا نتصفح الفيسبوك بدلا من العمل و كسب المال؟
- لماذا نقرأ الأخبار بدلا من الدراسة؟
- لماذا تشاهد اليوتيوب بدلا من الراحة و الاسترخاء؟
- هل من الممكن أن تفضل اللعب بالألعاب الافتراضية بدلا من الأكل و الشرب؟

لماذا؟؟؟

- لماذا نختار مشاهدة أفلام الكوميديا بدلا من الدراما؟ أو العكس؟
- لماذا نختار مشاهدة الأفلام في المنزل بدلا من الذهاب إلى السينما؟ و لماذا العكس؟
- لماذا نشاهد برنامج ذا فويس و لا نشاهد اكس فاكتر؟
- لماذا نشاهد مقاطع فيديو الشيخ فتحي صافي رحمه الله؟
- لماذا يميل الجيل الجديد لاستخدام الانستغرام بدلا من الفيسبوك؟

لماذا؟؟؟

- هل هذه الخيارات طبيعة أم تطبع؟
- ما هو أثر المجتمع في هذه الخيارات؟
- هل تغلب التفضيلات الشخصية أم النزعات العامة؟

الحوافز الانسانية

- **الحافز:** الحاجة أو الرغبة للقيام بأمر ما
- حاجة نفسية أو فيزيولوجية أو اجتماعية أو مجموع هذه الحاجات
- ما الذي يدفع الإنسان لفعل ما يفعل؟
- ما هي محفزات السلوك الإنساني؟
- كيف نفسر سلوك الإنسان و اختلافه من شخص لآخر حسب الظروف و المجتمع و الفترة العمرية؟



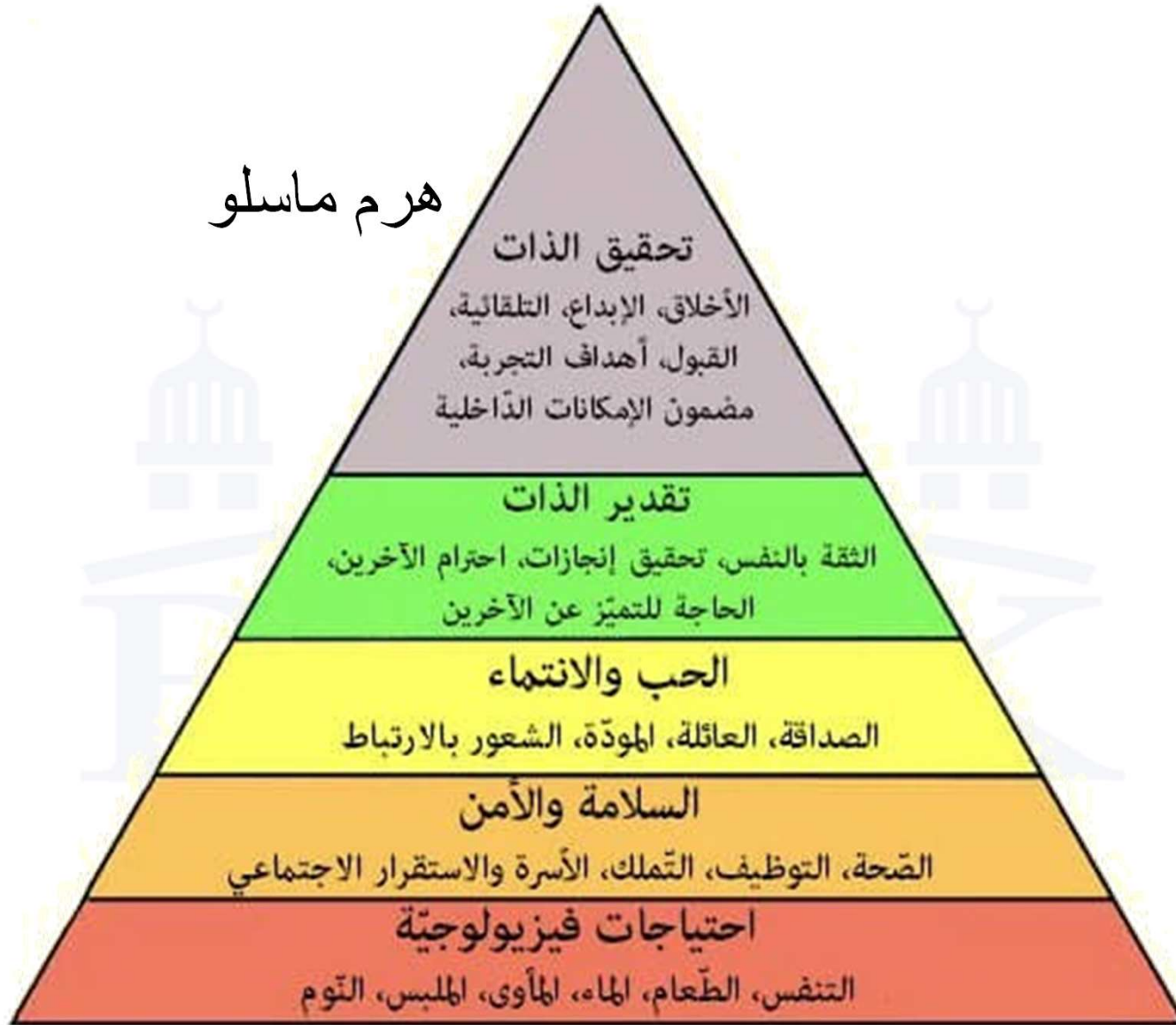
3 نظريات

- الغريزة Instinct
 - الغريزة هي ما يحكم سلوك الإنسان
 - قدرة الطفل على الرضاع – بكاء الطفل عند الألم
- التنشيط
 - الإنسان يتعلم ما يثبط دوافع الغريزة
 - حوافز سلبية أو إيجابية
 - الانتقام من الآخرين و الخوف من العقاب – أكل الطعام اللذيذ و الرغبة في الرشاقة – الصيام
- الإثارة
 - أحد دوافع السلوك تحقيق التوازن بين الملل و الإجهاد
 - الطعام من غير جوع – الذهاب في نزهة – جلسات العبادة و الذكر

هرم ماسلو للحاجات الإنسانية

- ابراهيم ماسلو: عالم نفس روسي يهودي
- منتصف القرن الماضي
- شكلت نظريته "هرم الاحتياجات الإنسانية" المرحلة المتقدمة بعد النظريات السابقة
- الاحتياجات الإنسانية تختلف بأولوياتها
- ترتيب أولوية هذه الاحتياجات ثابت لكل البشر
- لا يمكن للإنسان التفكير في احتياج من مرتبة مرتفعة حتى يستكمل المرتبة السابقة
- احتياجات مادية و أخرى نفسية
- فيزيولوجية – أمان – حب و انتماء – تقدير الذات – تحقيق الذات

هرم ماسلو



مشاكل نظرية ماسلو

- مع أنها أحد أشهر النظريات إلا أنها تعاني من مشاكل جذرية
- تبسيط شديد
- مرفوض من معظم الباحثين
- طريقة الوصول إلى النظرية غير علمي و غير منطقي
- الرغبة شيء و الحاجة شيء آخر
- الترتيب غير صحيح دائما
- الفقير الذي لا يشعر بالأمان يستطيع أن يحب و يبحث عن الانتماء
- تضحية الإنسان بنفسه في سبيل من يحب
- الكثير من الأمور الدينية لا تتبع لهذا الهرم

التحقق من النظرية

- تم إعادة البحث المتعلق بنظرية ماسلو
- شركة غالوب لأبحاث الإدارة
- 2005 – 2010
- استبيان شمل 60865 شخص من 123 دولة
- احتياجات ماسلو مناسبة في بعض مناطق العالم
- لا يوجد هرم و لا أولويات

نظرية الاستخدام و الاشباع Uses and Gratification Theory

- تتمحور حول الجمهور و رغباته
- تجد في الأسواق ما يروج فيها
- كل إنسان يستخدم الإعلام الذي يلبي حاجاته و يشبع رغباته
- كيف يستخدم الجمهور الإعلام بدلا من... كيف يؤثر الإعلام على الجمهور
- الجمهور
 - يستخدم الإعلام بطريقة فعالة و ليس بطريقة سلبية
 - يتجنب الإعلام الذي يخالف قيمه و سلوكه و اعتقاداته
 - يختار الإعلام الذي نعتقد أنه يشبع رغباتنا عند استهلاكه

نظرية الاستخدام و الاشباع

- ينطبق على **المحتوى** و على **الوسيلة** و على **نوع المحتوى**
- المحتوى: المادة أو نوع المادة
- الوسيلة: الراديو أم الانترنت
- نوع المحتوى: فيديو أم نص
- أيهما يشبع الرغبات أكثر قراءة جريدة ورقية أم مشاهدة مقطع فيديو على الإنترنت؟
- دراسة قوة كل محتوى و وسيلة عن طريق دراسة قدرتها على إشباع رغبات الجماهير

نظرية الاستخدام و الاشباع

- الإعلام لا يغير الأشخاص و لكن يشبع رغباتهم و يعزز حالتهم
- تختلف الحاجات حسب مواصفات الجمهور و حسب الاحتياجات الحالية
- شخص يبحث عن موبايل يصبح لديه استجابة أكبر لإعلانات و عروض الموبايل

الحاجات الإنسانية للإعلام

- حاجات التعلم
- الحاجات العاطفية
- تخفيف التوتر و الاسترخاء
- البحث عن الذات بناء الهوية
- الانتماء للمجتمع

أنواع الرغبات

- الوعي
 - رغبات واعية – رغبات لا واعية
 - مشاهدة المسلسل لتمضية الوقت أم للتفريغ العاطفي؟
- الهدف
 - رغبات لذات الأمر – رغبات لأمر أخرى
 - مشاهدة اليوتيوب لمجرد المشاهدة أم لتعلم مهارة جديد؟

رغبات خفية

- وجود اختلافات جذرية بين احتياجات الجمهور و بين ما يظن المرسل أنها احتياجات الجمهور
- الرغبات بين المرسل و الجمهور
- الأبحاث العلمية الإعلامية هي وحدها القادرة على تحديد الرغبات الحقيقية
- فيما يلي بعض الأمثلة لدراسات حقيقية

مثال: لماذا تشاهد المسلسلات؟

- التفرغ العاطفي
 - الاستمتاع بمعرفة مشاكل الآخرين
 - إرضاء نفسي عن المشاكل الشخصية
 - التعامل مع الوحدة الداخلية
- الأمان
 - تمنى أن تكون الحياة مشابهة لحياة بعض الشخصيات
- النصيحة و الإرشاد
 - البحث عن حلول للمشاكل الشخصية عبر التعلم من المسلسلات
 - سماع الآراء حول المشاكل الاجتماعية المتداولة
- الروتين اليومي و تسليّة ما بعد العمل
- التفاعل النفسي الداخلي مع الشخصيات

مثال: لماذا تقرأ الجرائد؟

- المعلومات
- التسلية
- الانتماء للمجتمع: ما هو رأي المجتمع بالأمر الهامة لي
- الانتماء للمجتمع: ما هي الأمور التي يهتم بها المجتمع
- تمضية الوقت
- الاسترخاء

مثال: مشاهدة المباريات الرياضية

- الإثارة
- التسلية
- الانتماء لفريق أو منتخب
- نمط اجتماعي
- تباهي بالمعرفة



مثال: لماذا تقرأ الجريدة على الانترنت؟

- هل تختلف؟
- ما الذي اختلف؟
- هل هناك أسباب جديدة؟
- هل هناك أسباب لم يتم ذكرها؟
- هل اختلفت الأولويات؟

تقييم النظرية

- الإيجابيات

- الجمهور جهة فعالة و ليست سلبية
- حاجات الجمهور متشابكة و متراكبة و ليست مسألة بسيطة

- السلبيات

- لا تهتم بتأثير الإعلام على الجمهور
- لا تهتم بما يمارسه الإعلام من تحديد رغبات و حوافز الجمهور